اذا كان كونا عاما نحو لولا انتم لكنا مومنين فانتم مبتدا وخبره محذوف اشار
الى تقديره بقوله اي لولا انتم موجودون وانما حذف لوجود القرينة الدالة
على حذفه وهي كلمة لولا لانها على الوجود ووجب حذفه لقيام
الجواب مقامه فان كان الخبر خاصا فان دلت قرينة على حذفه جاز
نحو لولا انصار زيد ما سلم اي لولا انصار زيد حموه فحذف المبتدا لدلالة
النصرة على ان المحذوف شيء يدل على الحماية وان فقدت القرينة
تعين ذكره نحو لولا زيد سالما ما سلم والنكاح ان الاية التي مثل بها المؤلف
مما الخبر فيه كون خاص وان تقديره لولا انتم صدقتونا بدليل الحسن
صدقناكم فيه على ذلك ابن هشام وغيره والثانية ان يكون الخبر واقعا
بعد القسم الصريح بان يكون المقسم به نصا في اليمين قبل ذكر المقسم
عليه نحو لعمرك لافعلن واين الله لافعلن فعمرك مبتدا وهو صريح في القسم
وخبره محذوف اي لعمرك قسمي وانما حذف لدلالة لعمرك عليه ووجب
لقيام جواب القسم مقامه فان فقدت صراحة القسم لم يجب حذف
الخبر نحو عهد الله لافعلن والثالثة ان يكون الخبر واقعا بعد واو هي نص
في المعية اي صريحة في المصاحبة نحو كل صانع وما صنع فكل صانع
مبتدا وما صنع معطوف عليه والخبر محذوف ليتقدر بعد المعطوف اي
مقرونان وانما حذف لدلالة واو المعية على المقارنة ووجب لقيام المعطوف
مقامه واستثنى كل بانه من تتمة المبتدا اذ كيف يبعد من الخبر ويتوب عنه
وليس لك ان تقول ان التقدير كل رجل مقترن بصنعته وصنعته
مقترنة به ويكون الكلام على هذا جملتين لانه لا بد لك تقعا في وجوب
حذف خبر المعطوف وهو وصنعته لعدم سد شيء مسده قال الرضي والظاهر
ان

ان حذف الخبر في مثله غالب لا واجب والرابعة ان يكون واقعا قبل الحال التي
لا تصلح ان تكون خبرا عن المبتدا المذكور قبلها وضابطها ان يكون المبتدا
مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال او مضافا الى المصدر المذكور او الى
ما يوول به نحو ضربي زيدا قائما فضربي مبتدا وهو مصدر مضاف
الى فاعله وزيدا مفعوله وقائما حال من ضمير المفعول المستتر في كان المحذوفة
هي والخبر وما تعلق به وتقدير ذلك اي حاصل اذا كان قائما او اذا كان قائما
فحذف الخبر وهو حاصل لدلالة ظرفه الذي هو اذا الكان او اذا كان عليه وحذف
الظرف لدلالة الحال عليه لان الحال تشابه ظرف الزمان الا ترى ان معنى
جاءني زيد راكبا جاءني زيد زمان ركوبه فالحال دالة على هذا الخبر بواسطته
ووجب لسد الحال مسده وكان تامة بمعنى ثبت ولا يتعين التقدير
المذكور في المثال لجواز كون الحال فيه من ضمير الفاعل ويكون التقدير اذ
كنت او اذا كنت فتكون كان حينئذ الى قائم الضمير كما اشار الى ذلك
الرضي وغيره فلو صلحت الحال للاخبار بها عن المبتدا لم يجب حذف الخبر
نحو ضربي زيدا شديد بل يتعين رفع الحال او الاتيان بخبر

باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر

وهي على ضربين افعال وحروف
وتسمى هذه العوامل النواسخ من غير تقييد وتسمى ايضا نواسخ الابتدا
لانها تدخل على المبتدا فترفع عنه حكمه اي عمل الابتدا فيه اخذا من النسخ
وهو لغة الرفع وتصيير هي عاملة فيه لانها عوامل لفظية واللفظي اقوى
من المعنوي وكما تنسخ حكم المبتدا تنسخ حكم الخبر وهي باعتبار العمل
ثلاثة انواع الاول ما يرفع المبتدا ارفعا غير الاول
وينصب الخبر وهذا صنفان صنف من الافعال وهو كان واخواتها